الأمـم المتحـدة
S/PV.4370
مؤقت

مجلس الأمن

السنة السادسة والخمسون

٤٣٧٠ الجلسة
الأربعاء، ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، الساعة ١٢/٠٠
نيويورك

الرئيس:	السيد لفيت	(فرنسا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد لافروف
	أوكرانيا	السيد كوتشينسكي
	أيرلندا	السيد راين
	بنغلاديش	السيد إحسان
	تونس	السيد مجدوب
	جامايكا	الآنسة دورانت
	سنغافورة	السيد محبوباني
	الصين	السيد وانغ ينغفان
	كولومبيا	السيد فالديفيسو
	مالي	السيد كيتا
	موريشيوس	السيد كونجول
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير جيرمي غرينستوك
	النرويج	السيد كولبي
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد كننغهام

جدول الأعمال

تهديدات السلم والأمن الدوليين التي تسببها أعمال إرهابية

01-53368 (A)
0153368

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٠٠.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): بادئ ذي بدء، أود باسم مجلس الأمن بأسره أن أنقل إلى ممثل الولايات المتحدة، السفير جيم كننغهام، ووفد الولايات المتحدة كله مشاعر استيائنا وتضامننا العميق وتعازينا باسم كل أعضاء المجلس.

والآن أدعو أعضاء المجلس وكل الحاضرين في القاعة إلى التزام الصمت لمدة دقيقة حداداً على جميع ضحايا الأعمال الإرهابية التي أصابت نيويورك والولايات المتحدة يوم أمس.

التزم أعضاء مجلس الأمن الصمت لمدة دقيقة.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

تهديدات السلم والأمن الدوليين التي تسببها أعمال إرهابية

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/2001/861، والذي أعد أثناء المشاورات السابقة.

أدعو أعضاء المجلس الراغبين في التكلم إلى إبلاغ الأمانة العامة بذلك. وأود الإشارة الى الوفود العديدة الحاضرة وغير العضوة في المجلس بأنه تقرر أثناء المشاورات، ونظراً لأن الجمعية العامة ستعقد جلسة بشأن الموضوع ذاته بعد ظهر اليوم في الساعة ١٥/٠٠، أنه من الأفضل قصر قائمة المتكلمين على أعضاء المجلس الـ ١٥. إلا أننا نحث الوفود الراغبة في إدراج البيانات التي كانت تنوي الإدلاء بها في المحاضر الرسمية للمجلس على تقديم تلك البيانات إلى الأمانة العامة حتى تدرج بشكل كامل في المحضر الرسمي.

أشكر الأمين العام على حضوره هنا اليوم وأدعوه إلى الإدلاء ببيانه.

الأمين العام (تكلم بالإنكليزية): نجتمع، كما قلتم يا سيدي، في ظل ظروف بالغة الخطورة. فلقد تعرض بلدنا المضيف وهذه المدينة المضيفة إلى هجوم إرهابي أصابنا جميعا بالذعر. ولا نعلم حتى الآن النطاق الكامل للخسائر، ولكن يبدو من المؤكد أن أرواح الآلاف من البشر أزهقت وأن عديدين أصيبوا بجروح بالغة.

كلنا نشعر بصدمة عميقة وبالاستياء من القسوة الوحشية لهذا الاعتداء. كلنا ندين الاعتداء وندين من خططوا له — أياً كانوا — بأشد العبارات الممكنة. وإنني واثق من أننا جميعا نعرب عن بالغ تعاطفنا مع الضحايا وأحبائهم وشعب وحكومة الولايات المتحدة.

ويجب، علاوة على ذلك، أن نعبر عن تضامننا مع الحكومة والشعب الأمريكيين في هذا الوقت العصيب.

إن الإرهاب بلاء دولي أدانته الأمم المتحدة مرات عديدة. والهجوم الإرهابي على بلد هو هجوم على الإنسانية بأسرها. كذلك يجب على كل دول العالم أن تعمل معاً للتعرف على المرتكبين ومحاكمتهم.

السير جيرمي غرينستوك (المملكة المتحدة) (تكلم بالإنكليزية): لقد أخذتنا أحداث أمس إلى مكان يفوق خيالنا. والمملكة المتحدة متحدة في صدمتها وتعاطفها الشديدين مع شعب الولايات المتحدة وفي عزمها على القضاء على الإرهاب عالمياً، بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية ودعماً لها. ولقد أعربت جلالة الملكة إلى الرئيس بوش أمس، وباسم الشعب البريطاني، عن أصدق تعاطفها

مع الكثيرين جداً الذين فقدوا أحباهم والمصابين، وأعربت عن إعجابها بالذين يحاولون الآن – ولنتذكر هذا – التعامل مع مأساة ما حدث والتي تتوالى أحداثها.

وأعتقد أن الاتحاد الأوروبي جسد روح الاستجابة الدولية في اجتماع وزرائه صباح اليوم، الذين قالوا إن هذه الأعمال البشعة هي اعتداء ليس على الولايات المتحدة فحسب بل أيضا على الإنسانية نفسها والقيم والحريات التي نشترك فيها. إلا أن حياة وعمل مجتمعاتنا المنفتحة والديمقراطية لن يعوقهما عائق. ولقد أعرب رئيس وزراء بلدنا عن مشاعر مماثلة وهو يطلب منا أن نتفهم أن الإرهاب الجماعي هو شر جديد في عالمنا اليوم يرتكبه متطرفون لا يبالون على الإطلاق بقدسية الحياة البشرية.

إننا ندعم جوهر مشروع القرار الذي سينظر فيه المجلس. وعلينا جميعا أن نفهم أن هذه القضية هي قضية عالمية، وأنها هجوم على الحضارة الحديثة بأسرها وإهانة للروح البشرية. ولا بد أن نرد عليها جميعا بشكل شامل وأن نظهر قوة تلك الروح.

السيد كونجول (موريشيوس) (تكلم بالإنكليزية): لقد أصيب وفدي بصدمة عميقة من أحداث أمس المفزعة، والتي لم يتبين لنا بعد تأثيرها وحجمها و لم نقيمها بالكامل. وأود باسم موريشيوس، حكومةً وشعباً، أن أقدم بالغ تعاطفنا وتعازينا إلى حكومة وشعب الولايات المتحدة الأمريكية، وإلى أسر الضحايا على وجه الخصوص.

ونحن ندين بلا تحفظ بأقوى العبارات الأعمال اللاإنسانية والوحشية التي أودت بحياة الآلاف من الضحايا الأبرياء، بمن فيهم النساء والأطفال، والتي أحدثت خسائر مادية فادحة. ونحن واثقون من أن الشعب الأمريكي سيكون في مستوى التحديات وسيتغلب على المعاناة والفظائع التي ألمت به للتو.

وقد أظهر الشعب الأمريكي مرة أخرى قدرته النموذجية على الصمود في مثل هذه الظروف المأساوية. وعلى الرغم من أن هذه الهجمات استهدفت الولايات المتحدة، فإنها تستهدف الديمقراطية والعالم الحر. ونحن الذين يؤمنون جميعا بالقيم الأساسية للديمقراطية نقف جنبا إلى جنب مع الشعب الأمريكي في الكفاح من أجل صون السلم وسيادة القانون.

إن ارتكاب هذه الأعمال المتصفة بالجبن يدل بوضوح على أنه ما من بلد، مهما كان مستعدا، بمحصن من الهجمات الإرهابية. والأعمال التي وقعت أمس تؤكد مرة أخرى أن الإرهاب لا يعرف قيودا أو حدودا. وفي الحقيقة، يمثل الإرهاب تهديدا رئيسيا للسلم والأمن الدوليين. ونحن نرى أن هذا الموضوع ينبغي أن يعالج بطريقة شاملة، في إطار التعاون الدولي. وفي ذلك الصدد، نؤيد فكرة عقد مؤتمر قمة استثنائي لمجلس الأمن لمناقشة السبل والوسائل اللازمة لمكافحة الإرهاب في جميع أشكاله وأبعاده.

وموريشيوس، شأنها شأن الوفود الأخرى، مستعدة للتعاون مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للكشف عن مرتكبي أعمال الأمس وتقديمهم إلى العدالة.

السيد كيتا (مالي) (تكلم بالفرنسية): بالنيابة عن حكومة وشعب مالي، أود أولا أن أعرب لشعب وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية عن أعمق تعازينا ومؤاساتنا على الأحداث المأساوية التي وقعت في نيويورك وواشنطن دي سي، وبنسيلفانيا يوم الثلاثاء، ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١. وإني أنضم أيضا إلى رئيس مجلس الأمن في تقديم تعازي وفد مالي إلى وفد الولايات المتحدة الأمريكية.

إن مالي تدين بشدة تلك الهجمات الوحشية، التي لا يمكن أن تبررها أي قضية. ونأمل الشفاء العاجل للعديد من الأشخاص المصابين، ونتضرع إلى الله أن يرحم الذين

فقدوا أرواحهم في هذه الهجمات. وتقف مالي في تضامن مع الشعب الأمريكي ومع أي قرار يتخذه مجلس الأمن في هذا الصدد.

السيد كوتشينسكي (أوكرانيا) (تكلم بالانكليزية): إننا ممتنون جدا لكم، سيدي الرئيس، على عقد هذه الجلسة الطارئة لمجلس الأمن. فما حدث أمس يمثل مأساة رهيبة. وهو خسارة مأساوية للشعب الأمريكي. ونعرب عن إعجابنا بشجاعة وجلد رجال الإطفاء والشرطة والأمة الأمريكية بأسرها.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأقتبس من بيان أصدره وزير الشؤون الخارجية، في بلدنا يعرب فيه عن جوهر رد فعل أوكرانيا على الأحداث التي وقعت أمس في نيويورك، وواشنطن، وبنسيلفانيا.

”تعرب وزارة الشؤون الخارجية عن أعمق استيائها إزاء اندلاع ما لم يسبق له نظير من أعمال الإرهاب التي ارتكبت في ١١ أيلول/سبتمبر في الولايات المتحدة الأمريكية. وهذه الجريمة، الموجهة في المقام الأول ضد المدنيين، تمثل تحديا مباشرا ليس للولايات المتحدة فحسب، ولكن للعالم المتمدن بأسره. وأيا كانت هوية من هم وراء هذه المأساة فقد نأوا بأنفسهم عن قانون الحضارة الإنسانية وهم يستحقون العقاب العادل والمحتم. وفي هذه الساعة العصيبة، تعرب وزارة الشؤون الخارجية في أوكرانيا عن تعازيها الصادقة لأسر وأصدقاء ضحايا هذا العمل الوحشي الماكر.

”والأحداث المروعة التي وقعت في الولايات المتحدة تعبر مرة أخرى عن الحاجة إلى تضافر جهود المجتمع الدولي بأسره في مكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره“.

وإن جسامة أعمال الأمس تتجاوز الإرهاب كما عرفناه حتى الآن. فمع التكنولوجيات الجديدة وتغيُّر طبيعة العالم الذي يعمل فيه الإرهابيون، تكفي حفنة من مقلدي شمشون الغاضبين وتلامذة سفر الرؤيا لإثارة الفوضى. ولذا فإننا نرى أنه ينبغي وضع تعريفات ومصطلحات واستراتيجيات جديدة لحقائق الواقع الجديد.

وأريد أن أقترح إعلان يوم ١١ أيلول/سبتمبر المأساوي يوما دوليا لمكافحة الإرهاب.

وأخيرا، أعتقد أنه مما يستحق الاهتمام النظر في عقد اجتماع وزاري للمجلس – في أقرب وقت ممكن؛ وربما في الأسبوع الذي يبدأ بتاريخ ٢٤ أيلول/سبتمبر – لمناقشة ردنا على الإرهاب الدولي.

السيد محبوباني (سنغافورة) (تكلم بالانكليزية): لقد طلبتم منا أن نختصر في بياناتنا، سيدي الرئيس. وسنكون موجزين، ولكننا نأمل ألا يُعتبر إيجاز بياناتنا بأي حال من الأحوال دلالة على ما نشعر به من عمق الصدمة، والرعب والغضب، إزاء أحداث الأمس.

إن ما حدث بالأمس، بجميع المعايير، مأساة كبرى. ونحن نشارك زملاءنا في تقديم أعمق تعازينا إلى أسر الضحايا وإلى شعب وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية. وقد أعرب رئيس سنغافورة ورئيس وزرائها عن تعازي سنغافورة للرئيس جورج دبليو بوش.

ونشارك الوفود الأخرى أيضا في إدانتنا القوية لأعمال الإرهاب هذه . وقد ظل موقفنا باستمرار هو أنه ينبغي عدم التغاضي عن الإرهاب في أي مكان ولأي سبب من الأسباب.

وما حدث بالأمس يُظهر أيضا بوضوح أن على المجتمع الدولي أن يتكاتف للرد على هذا الإرهاب. وقد طرحت عدة مقترحات صباح اليوم للقيام بردٍّ دولي أقوى.

ونحن نؤيد كل تلك الردود، ويحدونا الأمل في أن يجمع مجلس الأمن على أمره ويستجيب استجابة فعالة لضمان ألا تتكرر أحداث الأمس.

وننضم أيضا إلى زملائنا في تأييد مشروع القرار المعروض علينا.

السيد مجدوب (تونس) (تكلم بالفرنسية): اسمحوا لي بادئ ذي بدء، أن أعرب في هذا اليوم المأساوي، عن أعمق تعازي بلدي للولايات المتحدة الأمريكية، التي هي صديق قديم لتونس منذ أكثر من ٢٠٠ سنة. وقد نقل الرئيس بن علي تعازيه إلى الرئيس بوش وأعلن إدانة تونس القاطعة لهذه الأعمال.

ونحن نعرب عن تعاطفنا وتضامننا للسفير جيم كننغهام، ووفد الولايات المتحدة الأمريكية والأمة الأمريكية المكلومة. ونتقدم بأعمق تعازينا إلى ما لا يحصى من الأسر التي امتحنت بصورة مؤلمة في هذه الفترة. ونحن نشاطرها شعورها وحزنها العميقين.

ومأساة الأمس تمثل جريمة غير مقبولة، جريمة عانى منها أناس أبرياء. وما من مدنية تتغاضى عن الجريمة البشعة التي ارتكبت في ثلاث مدن في هذا البلد يوم الثلاثاء، ١١ أيلول/سبتمبر، وما من سبب يمكن أن يبررها، وهي تحدث في الوقت الذي تستعد فيه الأمم المتحدة لتدق ناقوس السلام للألفية الجديدة البادئة هذه السنة. وإذ يحدث هذا الهجوم الوحشي الماكر في يوم افتتاح الجمعية العامة بالذات، فإنه يثير الغضب ويمثل تحديا للمجتمع الدولي بأسره.

ولذا فإننا ندين بأقوى العبارات مدبري هذه المأساة، ومرتكبيها أنفسهم ومن أمروا بها. وقد حان الوقت لجميع مجتمعات الأسرة الدولية أن تقتلع هذا الجنون من جذوره وأن تتعاون على منع الإرهاب والجريمة المنظمة ومكافحتهما على حد سواء.

وفي ضوء حوادث بشعة من هذا القبيل، علينا أن نتكاتف إذا أردنا أن ننجح. وسوف نزداد قوة إذا اتحدنا جميعاً، كأسرة موحدة تظللها روح من التضامن.

السيد راين (أيرلندا) (تكلم بالإنكليزية): شهدنا بالأمس في نيويورك وواشنطن العاصمة وبنسلفانيا هجوماً همجياً وشريراً على الأشخاص الأبرياء. وشكل هذا الهجوم، كما قال الأمين العام لتوه، هجوماً على الإنسانية بأسرها وعلى قيم الإنسانية. ولا تملك أمة ولا إنسان سوى الشعور بالإهانة في مواجهة هذا الشر.

فباسم حكومة أيرلندا وشعبها أقدم لحكومة الولايات المتحدة وشعبها عميق وصادق مواساتنا. وقد ذكر رئيس وزراء أيرلندا، السيد برتي آهيرن، أمس أن خواطرنا هي الآن قبل كل شيء مع أسر جميع الضحايا في حدادها وخسارتها. وقد أعرب مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي في دورة استثنائية اليوم عن الجزع الذي سببته هجمات الأمس الإرهابية وعن تضامنه مع الولايات المتحدة.

لقد طُلب إلى الأوروبيين أن يكرسوا يوم الجمعة القادم لتذكّر هذا الحادث البشع ؛ وسنفعل ذلك أيضاً في أيرلندا. فكل قرية في أيرلندا مرتبطة ارتباطاً أسرياً بالشعب الأمريكي. وقلوبنا ودعواتنا مع رجال الشرطة وفرق الإطفاء وخدمات الطوارئ والأطباء والممرضات، العاملين الآن ببسالة على مساعدة المصابين وإنقاذ الأرواح.

وينبغي أن يعلم الشعب الأمريكي أنه ليس وحده فيما يكابده من حزن وما يحسه من اشمئزاز إزاء ما حدث. فكل الشرفاء معه، رجالاً ونساء، في كل بقعة من بقاع العالم، من كل ثقافة وخلفية، من المؤمنين بالأديان وغير المؤمنين بها. ففي احترام حقوق الإنسان

الخاصة بكل شخص على حدة، وحق كل أمة وكل إنسان في حياة تظللها الحرية والكرامة، تتمثل المبادئ الأساسية للأمم المتحدة. وهذه القيم هي التي يسعى لهدمها مرتكبو جرائم الأمس.

وفي غمرة ما نشعر به من الأسف والخسارة، من الصواب أيضاً أن نؤكد اليوم أن الشر لا يمكن أن يتمخض إلا عن الشر؛ وأن أي قضية تقوم على القتل الجماعي والمذابح لا يمكن أن يقدّر لها النجاح على الإطلاق؛ وأن مقترفي هذه الأفعال هم أعداء لجميع الشعوب في كل مكان. فالمسؤولون عن همجية الأمس هم أعداء السلام والعدالة. ولا بد من تقديمهم إلى العدالة، ولا بد للمجتمع الدولي بأكمله أن يتكاتف على تحقيق هذه الغاية. ويحق لنا أن نقول اليوم هنا في نطاق الأمم المتحدة، ونحن نستشعر الحداد والحزن، ولكن بمطلق اليقين والتصميم، إنه لن يسمح لهم بالنجاح في سعيهم للقضاء على الأهداف والرؤيا التي تشترك فيها الأمم المتحدة مع كل شعوب العالم.

وتعرب أيرلندا عن تأييدها الكامل لمشروع القرار المعروض على مجلس الأمن.

السيد وانغ ينغفان (الصين) (تكلم بالصينية): لقد صدمتنا الهجمات الإرهابية الخطيرة التي شنت بالأمس على نيويورك وواشنطن العاصمة وبنسلفانيا صدمة عميقة، ونستنكرها بشدة. وقد وجه كل من رئيس الصين جيانغ زيمين ووزير خارجيتها تانغ جياخوان رسائل إلى الرئيس بوش ووزير الخارجية باول، يعربان فيها عن عميق تعاطفهما مع حكومة الولايات المتحدة الأمريكية وشعبها وعن صادق تعازيهما لأسر الضحايا.

وقد أصدر الأمين العام عنان ورئيس مجلس الأمن السفير لفيت بالأمس بيانين نؤيدهما تأييداً كاملاً. فالإرهاب الدولي يسبب خسائر هائلة في أرواح المدنيين الأبرياء وممتلكاتهم، ويشكل خطراً جدياً على المجتمع الإنساني والنظام السياسي والاقتصادي للبلدان. كما يشكل خطراً جدياً محتملاً على السلام والأمن الدوليين. وتشجب الحكومة الصينية وتعارض دائماً جميع أشكال العنف الإرهابي. فمع أن هجمات الأمس الإرهابية التي أصابت العالم بالذهول وقعت في الولايات المتحدة، فإنها تمثل كذلك تحدياً صريحاً للمجتمع الدولي بأسره.

ونعرب عن تأييدنا للأمم المتحدة في تعزيز ما تقوم به من أعمال لمنع الإرهاب ومكافحته. ونؤيد النهوض الجاري بالتعاون فيما بين الدول الأعضاء من خلال التنفيذ العملي لجميع الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب وتقديم الجناة الإرهابيين إلى العدالة. وينبغي لمجلس الأمن أيضاً بوصفه الجهاز الذي يتحمل المسؤولية الأولى عن صون السلم والأمن الدوليين أن يضطلع بدور قيادي في هذا الصدد.

السيد لافروف (روسيا) (تكلم بالروسية): لقد تعرضت الولايات المتحدة لعمل غير مسبوق من أعمال العدوان من قِبل الإرهاب الدولي. وباسم القيادة الروسية، نود أن نعرب عن أصدق تعازينا وأعمقها لأسر جميع الضحايا ولشعب الولايات المتحدة الأمريكية وحكومتها.

إن الأحداث التي وقعت بالأمس في الولايات المتحدة تتجاوز الحدود الوطنية. فهي تشكل تحدياً صارخاً للبشرية بأسرها. ويسلط ما حدث بتاريخ ١١ أيلول/سبتمبر الضوء من جديد على أن الوقت قد حان للقيام بمهمة ضم جهود المجتمع الدولي بأسره في

مكافحة الإرهاب، الذي يمثل طاعون القرن الحادي والعشرين. وقد تحددت هذه المهمة في قرار مجلس الأمن ١٢٦٩ (١٩٩٩)، الذي اتخذ بالإجماع بمبادرة من روسيا.

ويبرهن البيان الصادر عن المجلس بالأمس ومشروع القرار الذي نعتمده اليوم برهاناً قاطعاً على إصرار أعضاء المجلس على بذل قصارى وسعهم لكي لا يدعوا فعلاً من أفعال الإرهاب يمر دون عقاب، وليزيدوا من جهودهم المبذولة لمنع الإرهاب والقضاء عليه.

وقد جاء في بيان للرئيس فلاديمير بوتين مؤرخ ١١ أيلول/سبتمبر ما يلي: ''تدرك روسيا جيداً جداً ماهية الإرهاب، ولذا فنحن نتفهم أكثر من معظم الناس مشاعر الشعب الأمريكي. وباسم روسيا أتوجه بمشاعرنا إلى شعب الولايات المتحدة الأمريكية. وأود أن أقول إننا معكم، وإننا متضامنون تماماً معكم فيما يساوركم من مشاعر الحزن، وإننا نساندكم''.

الآنسة دورانت (جامايكا) (تكلمت بالإنكليزية): نجتمع في مجلس الأمن اليوم في وقت تمتحن فيه إرادة المجتمع الدولي امتحاناً عسيراً. فقد أغرقت أعمال الإرهاب الشنعاء التي ارتكبت بالأمس على الأراضي الأمريكية عالمنا بأسره في فترة من الخطر والخوف وعدم اليقين لم يسبق لها مثيل. وتدين جامايكا هذه الأفعال الجبانة إدانة كاملة. ونشاطر حكومة الولايات المتحدة الأمريكية وشعبها ما يشعران به من صدمة وحزن وغضب للخسائر التي لا تقدر وللأضرار المادية الهائلة من جراء هذه الأفعال الإرهابية الشديدة التنسيق.

ولا بد من أن يقدم إلى العدالة مدبرو هذه الأفعال ومن يتبين تآمرهم على ارتكابها. ويجب على المجتمع العالمي أن يقف جبهة صامدة في كفاحنا من أجل إلحاق الهزيمة بالإرهاب الدولي. وبما أن الإرهاب يشكل تهديداً خطيراً لسلام الدول واستقرارها ولرفاه جميع مواطنينا، فإننا نرى أن أشد الاستجابات فعالية ما زالت تتمثل في التعاون الكامل على الصعيد الدولي.

فباسم حكومة جامايكا وشعبها أود أن أعرب عن صادق تعازينا وعميق مواساتنا لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية وشعبها، وعلى وجه الخصوص لمن فقدوا أحباءهم أو من أصيبوا من جراء أفعال الأمس الشنعاء.

وقد أعرب رئيس وزراء جامايكا، الرايت أونرابل ب.ج. باترسون، بالفعل عن هذه المشاعر للرئيس جورج بوش بالنيابة عن حكومة وشعب جامايكا. ولا شك أن جلسة اليوم بمثابة فرصة هامة لكي يجدد فيها مجلس الأمن إدانته للإرهاب، ونود أن نعرب عن تأييدنا القوي لمشروع القرار المعروض علينا لاعتماده. ونؤيد أيضاً المطالبة بأن يناقش المجلس في المستقبل القريب مسألة الإرهاب من جديد، وأن يكون ذلك على أرفع مستوى هذه المرة.

السيد إحسان (بنغلاديش) (تكلم بالإنكليزية): تعرب حكومة وشعب بنغلاديش عن شعورهما بالصدمة إزاء أعمال الإرهاب المتسمة بالجبن والخسّة التي ارتكبت أمس في نيويورك وواشنطن العاصمة وبنسلفانيا.

لقد خاطب الرئيس بوش الأمة والعالم ببلاغة الليلة الماضية بشأن جريمة الأمس. وكما نوه آخرون، لم يكن الاعتداء اعتداء على الولايات المتحدة فحسب بل علينا

جميعا، نحن الذين نؤازر السلم والديمقراطية والقيم التي تُساندها الأمم المتحدة.

إن الولايات المتحدة تعرضت لاعتداء جبان وآثم، إلا ان عزيمة أمريكا لا تهتز ولن تهتز. سوف نحزن، وسنتجاوز المحنة.

إننا نتطلع الى كل من يدعمون السلم والعدل والأمن في العالم حتى يتكاتفوا مع الولايات المتحدة لكسب الحرب ضد الإرهاب. ولن نفرق بين الإرهابيين الذين ارتكبوا هذه الأعمال وبين الذين يأوونهم. وسوف نحاسب المسؤولين عنها.

إن مشاهد أمس المفزعة، والتي رسخت الآن في ذاكرة العالم، هي تذكيرً أبدي لنا بضرورة القضاء على هذا البلاء وبالحاجة إلى العزم والعمل لتحقيق ذلك.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): افهم أن المجلس مستعد للتصويت على مشروع القرار (S/2001/861) المعروض عليه.

وحيث أننا مجمعون على الرغبة في اعتماد مشروع القرار، أدعو الأعضاء إلى اعتماده، ليس برفع أيديهم ولكن بالوقوف من أجل إظهار الوحدة في مواجهة بلاء الإرهاب.

أجري التصويت.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، أوكرانيا، أيرلندا، بنغلاديش، تونس، جامايكا، سنغافورة، الصين، فرنسا، كولومبيا، مالي، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موريشيوس، النرويج، الولايات المتحدة الأمريكية.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): كان هناك ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ١٣٦٨ (٢٠٠١).

رفعت الجلسة الساعة ١٤/٤٥.